



المركز القانوني للحقوق والتنمية

Legal Center for Rights and development

بيان حقوقي

يوثق

مقتل وجرح مدنيين

بقصف مبنى سكن موظفي المؤسسة العامة
للاتصالات

منطقة عجامة - مدينة المحويت

الجمعة 24 ديسمبر 2021



المكان



تاريخ الضربة

00967 01 333 214

WWW.LCRDYE.ORG

/lcrdyemen or /lcrdye

info@lcrdye.org

@LCRDye

2021



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية اليمنية

المركز القانوني للحقوق والتنمية

بيان حقوقي يوثق
مقتل وجرح مدنيين
بقصف مبنى سكن موظفي المؤسسة العامة
 للاتصالات

منطقة عجامة - مدينة المحويت

الجمعة 24 ديسمبر 2021

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقدير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير

- 4..... ملخص تفاصيل الواقعة:
- 5..... إفادة ناجين وشهود عيان:
- 6..... نتائج الواقعة:
- 7..... وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
- 7..... توصيات المركز:
- 8..... ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين
- 8..... ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين
- 8..... ملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

ملخص تفاصيل الواقعة:

شنت طائرتان حربيتان لتحالف العدوان السعودي بثلاث غارات جوية عند الساعة التاسعة والنصف من ليلة الجمعة الموافق 24 ديسمبر 2021م على مبنى سكن موظفي الاتصالات بمنطقة عجمة على ضواحي مدينة المحويت، استهدفت الغارة الأولى مبنى موظفي الاتصالات والثانية استهدفت مبنى سكن حراسة المنشأة والغارة الثالثة استهدفت هجر معدات خدمية تابعة للمؤسسة العامة للاتصالات بمدينة المحويت وهي منشأة مدنية خدمية تعنى بتوفير خدمات للمواطنين في مجال الاتصالات المدنية والانترنت اسفرت الغارات عن تدمير المبنيين على رؤوس من كان متواجداً فيهما ومنهم عائلتان بكامل أفرادها تابعة لحراس المنشأة المستهدفة وهي عائلة هاشم أحمد عبده الحوري قتلت الغارة الجوية زوجته هناء عبد الله الحوري (35) عاماً، وطفلهما أحمد هاشم الذي لم يكمل ربيعه الثاني وجرحته الثانية/ آمنة الضلعي (50) عاماً، وطفلهما علي هاشم (3) سنوات وأب الأسرة نجى بأعجوبة لخروجه قبل وقوع الغارات بدقائق من مسكنه لمزاولة وظيفته ، أما العائلة الأخرى فهي عائلة الحارس الأخر للمنشأة/ أحمد محمد الجعدي فقد أسفرت الغارة عن جرح زوجته حنان يحيى الهاذلي (35) عاماً ، وطفليهما شفاء أحمد (سنتان) وخلييل أحمد (5) سنوات ، تم إخراج الضحايا من العائلتان من بين أنقاض مبنى سكنهما المستهدف ، أما الغارة الثانية فقد استهدفت مبنى سكن آخر لموظفي منشأة الاتصالات دمرته وقتلت الموظف/ أحمد سيف الجعدي (25) عاماً، وجرح زميله منصور عوض الجلابي يبلغ من العمر (50) عاماً ، تم اسعاف المصابين إلى المستشفى الجمهوري لمدينة المحويت، لتسفر حصيلة الغارات عن مقتل (3) مدنيين رجلاً وامرأة وطفلهما وجرح (6) مدنيين آخرين (3) أطفال وامرأتين ورجل كما دمرت (2) مباني سكنية وهنجر معدات وصيانة اتصالات للمؤسسة العامة للاتصالات.

في 25 ديسمبر 2021م أصدرت المؤسسة العامة للاتصالات بيانها أدانت فيه استهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي لمبنى فرع الانشاءات التابع لها بمحافظة المحويت حيث أصابت الغارات سكن حراسة إدارة منشأتها وسكن لعاملاتها مما أسفر عن سقوط ضحايا مدنيين من عائلات العاملين ، وقالت بأن المنشأة هي خدمية توفر خدمات من خلالها للمواطنين في قطاع الاتصالات ومرتبطة بحياتهم المدنية، وناشدة مؤسسة الاتصالات الأمم المتحدة والمجتمع الدولي التدخل المسؤول والضغط على تحالف العدوان باتجاه إيقاف عدوانه ضد المدنيين والمنشآت الحيوية

والخدمية بحسب احصائية رسمية صادرة عن وزارة الاتصالات تعرضت قطاعي الاتصالات والبريد منذ بداية العدوان السعودي على اليمن في 26 مارس 2015م للقصف والتدمير الممنهج حيث أسفرت عن سقوط (55) قتيل من موظفيها ومهندسيها، وتدمير (248) برجاً و(1652) محطة اتصال و(46) منشأة سنترالات و (1458) من معدات قوى وتكييف و(32) كبينة اتصالات، وبلغت الخسائر خمسة مليار و 452 مليون و 572 الف دولار.

إفادة ناجين وشهود عيان:

وثق المركز القانوني واقعة قصف طائرات التحالف السعودي لمبنى حراسة وموظفي مؤسسة الاتصالات بالمحويت وقابل ناجين من الغارات وشهود عيان وتلخصت إفادتهم في الآتي:

هاشم أحمد الحوري- يبلغ من العمر (45) عاماً، يعمل حارساً في المنشأة منذ (25) عاماً، وأب أحد الأسرة المنكوبة نجى من الغارة بأعجوبة قابله وقال لنا:

(أسكن أنا وأسرتي المكونة من زوجتي وأطفالي منهن في مبنى المسكن الذي قامت المؤسسة ببنائه لنا منذ بداية انشائها لهذه المنشأة قبل حوالي (20) عاماً ومارس وظيفتي في حراسة المنشأة وهي منشأة خدمية مدنية بامتياز تقدم خدماتها لمواطنين وسكان محافظة المحويت، يتكون مبنى السكن من دورين الأول أسكن فيه أنا وأسرتي والدور الثاني يسكن فيه زميلي الحارس الآخر أحمد الجعدي مع أسرته وفي ليلة الجمعة خرجت إلى بوابة المنشأة لمزاولة عملي وعند وصولي ما شعرت إلا بانفجارات غارات جوية ضربت المنشأة وضغط سقطت على الأرض وكانت الشظايا والأحجار تتناثر في كل اتجاه ثم عقب وقوع الغارات سمعت صوت تحليق طائرات تحالف العدوان السعودي وهي تغادر سماء المنطقة بعد تنفيذها لجريمتها عقبها هرعنا نحو مسكني لتفقد أسرتي تفاجأت بمشاهدة ركاب على أفراد عائلتي صرخت في من نجى من زملائي لمساعدتي على رفع الركاب عن بعض أفراد عائلتي الذين كنت أسمع أنينهم ولا زالوا على قيد الحياة، هرع زملائي والأهالي المجاورين وقاموا برفع الركاب عن أفراد أسرتي وأسرته زميلي أحمد الجعدي وقد أسفرت الغارة عن رحيل زوجتي الأولى هناء الحوري وطفلي منها أحمد هاشم لم يتجاوز عامه الثاني لولادته وكان بحضن والدته اثناء وقوع الغارة الوحشية ، وجرحت زوجتي الأخرى أمنة الضلعي وولدي علي هاشم يبلغ من العمر ثلاث سنوات أما أسرة زميلي أحمد الجعدي فقد تم اخراجهم من بين الأنقاض وهم مصابين إصابات متوسطة وجميعهم نجوا بأعجوبة ، تم قصف

مبنى سكننا بدون أي ذنب فالمنشأة هي تابعة لمؤسسة الاتصالات وأعمل فيها منذ بداية نشأتها قبل (20) عاماً).

هزاع علي حسن الصعادي (52) عاماً، شاهد عيان وأحد موظفي مؤسسة الاتصالات المستهدفة نجى من الغارات قابله وأفادنا بقوله:

(كنا أنا وزملائي العاملين لحظة الغارات الجوية نشاهد التلفاز باستراحة بجوار مبنى السكن الخاص بنا في مبنى الاتصالات، فجأة سمعنا صراخ زميلنا منصور الجلابي خرجنا من باب الاستراحة وإذا به يقول لنا تحليق طيران لتحالف العدوان في سماء المحويت وفي تلك اللحظات تفاجأت بمشاهدة لمعان ونار غطى المكان حسيت أنها غارات قفزنا بأجسادنا على الأرض والانفجارات دوت كانت ناتجة عن ثلاث غارات جوية استهدفت مبنى سكن الموظفين كان متواجداً زميلنا أحمد الحميري ذهب قبل الغارات من عندنا لينام فدمرت الغارات المبنى وأخرجناه جثة هامدة من بين الركاب كما استهدفت الغارتان الأخرى مبنى سكن حراسة المنشأة ، كانت تسكن فيه أسرتان دمرته الغارتان على رؤوس ساكنيه وقتلت شخصين من أسرة هاشم الحوري وأسرة أحمد الجعدي أخرجناهم من بين الركاب وتم اسعافهم إلى المستشفى الجمهوري بصنعاء).

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي				
3	1	1	1	القتلى
6	1	2	3	الجرى

المنشآت المدنية:

1	1	1	تدمير

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن مساكن لموظفي مؤسسة الاتصالات وهنجر الأجهزة والصيانة التابع لها، ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاً.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (1). أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	أحمد سيف غالب الحميري	ذكر	25	قتيل	عجامة	المحويت	عجامة	24 ديسمبر 2021
2	هناء عبد الله رفيق الحوري	أنثى	35	قتيلة	عجامة	المحويت	عجامة	24 ديسمبر 2021
3	أحمد هاشم أحمد عبده الحوري	طفل	عام ونصف	قتيل	عجامة	المحويت	عجامة	24 ديسمبر 2021

ملحق رقم (2). أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	آمنة يحيى حمود الضلعي	أنثى	50	جريحة	عجامة	المحويت	عجامة	24 ديسمبر 2021
2	علي هاشم أحمد عبده الحوري	طفل	3	جريح	عجامة	المحويت	عجامة	24 ديسمبر 2021
3	خليل أحمد محمد أحمد الجعدي	طفل	5	جريح	عجامة	المحويت	عجامة	24 ديسمبر 2021
4	شفاء أحمد محمد أحمد الجعدي	طفلة	2	جريحة	عجامة	المحويت	عجامة	24 ديسمبر 2021
5	حنان يحيى الهاذلي	أنثى	35	جريحة	عجامة	المحويت	عجامة	24 ديسمبر 2021
6	منصور عوض الجلابي	ذكر	50	جريح	عجامة	المحويت	عجامة	24 ديسمبر 2021

ملحق رقم (3). أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المنطقة/المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	المؤسسة العامة للاتصالات	هنجر المنشأة	1	تدمير	عجامة/المحويت	المحويت	عجامة	24 ديسمبر 2021
2	المؤسسة العامة للاتصالات	سكن الموظفين	1	تدمير	عجامة/المحويت	المحويت	عجامة	24 ديسمبر 2021
3	المؤسسة العامة للاتصالات	هنجر المنشأة	1	تدمير	عجامة/المحويت	المحويت	عجامة	24 ديسمبر 2021

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

